

يمكن أن تكون حلاً.. تجارب فردية وخجولة للزراعة المائية

■ تشرين - ليال أسعد



الزراعة المائية أسلوب زراعي لم يسمع بها الكثيرون خاصة في مجتمعاتنا المحلية، لكنها ظاهرة أصبحت منتشرة في كثير من دول العالم، ووصلت إلى سورية حديثاً ولا تزال استعمالاتها بشكل خجول أو متواضع، وقد يكون أحد أسباب اعتماد هذه الزراعة أو اللجوء إليها من المزارعين هو التغيرات المناخية التي يشهدها العصر الحالي والمشكلات البيئية التي يعد التسميد الكيميائي أحد أهم مسبباتها إلى جانب ارتفاع تكاليفه.

2

3 | حصر التراخيص بمدن صناعية غير موجودة.. المنفصات تكبح جماح التصنيع الزراعي والتوجه الحكومي بانتظار المواكبة على الأرض

البحث عن الأرخص يتوعد المستهلك بنتائج وخيمة على صحته... سوق المنظفات تكوي مستخدميهامواد خطيرة



4

■ تشرين - وداد محفوض

وصلت آثار الأوراق المختلطة في أسواقنا إلى المنظفات، التي شهدت ارتفاعاً غير مسبوق

بأسعارها، و كانت سبباً رئيساً لتصنيع أنواع رديئة ومخالفة للشروط الصحية مع غياب الرقابة عليها وغياب الترخيص، إذ تطرح كميات كبيرة من المنظفات اليوم بكافة أنواعها

على البسطات والأرصعة وسط غياب مريب للرقابة الصحية. (تشرين) رصدت الواقع في الأسواق بعد تلقيها عدة شكاوى من تدني جودة التصنيع

للكثير من المنتجات التي تباع تحت أسماء شركات جديدة لم تكن معروفة من في طرطوس، وبعضها يعبأ بعبوات فارغة لأنواع معروفة وعليها لصاقات الجودة ومطابقة المواصفات.

3

صندوق الجفاف يوافق على تعويضات بقيمة ١,٦٩٢ مليار ليرة



2

تعثر الحصول على البيانات العائلية بدرعا.. والاعتذار سيد الموقف بمراكز خدمة المواطن لشح أوراق طباعتها



ضجيج المتطلبات المعيشية يطفئ جذوة "الاحتفاء بالحياة" في الأسرة..

أزواج في "قفص الاتهام" وزوجات ينشدن الالتزام بـ "البروتوكول"..

■ تشرين - إلهام عثمان

بعض التفاصيل الصغيرة تنعش العلاقات الزوجية، والتي ربما لم يعترف بعض الأزواج أصلاً بولادتها في حياتهم، في حين أنها غابت عن ذاكرة بعضهم نهائياً، وتوارت خجولة خلف جدار الغلاء المعيشي.. بعد حضورها لسنوات خلت، في حين لم يعد باليد حيلة التفضيل، بين تفصيل يفرح قلب من نحب أو لقمة العيش الأهم، في حين أنها بقيت حاضرة لدى أزواج آخرين رغم مرورها مهرولة، إلا أنها تمر بأقل التكاليف والحضور المادي، لكن بقيت حاضرة في قاموسهم الزوجي تلون أيامهم الرمادية الروتينية.



6

تفاصيل على موقع تشرين

حالة طوارئ تستمر حتى نهاية العام.. مهارات للتعامل مع الفشل الدراسي للآباء لا بد للأهل من إتقانها

5

مملكة المسرح... المملكة التي لا تغيب عنها الشمس!

7

«الفتوة» يدشن شركته الآسيوية الأولى اليوم بقاء «جبل المكبر» الفلسطيني

يمكن أن تكون حلاً في ظل التغيرات المناخية..

تجارب فردية وخبولة للزراعة المائية

■ تشرين - ليال أسعد



الزراعة المائية أسلوب زراعي لم يسمع بها الكثيرون خاصة في مجتمعاتنا المحلية، لكنها ظاهرة أصبحت منتشرة في كثير من دول العالم، ووصلت إلى سورية حديثاً ولا تزال استعمالاتها بشكل خجول أو متواضع، وقد يكون أحد أسباب اعتماد هذه الزراعة أو اللجوء إليها من المزارعين هو التغيرات المناخية التي يشهدها العصر الحالي والمشكلات البيئية التي يعد التسميد الكيميائي أحد أهم مسبباتها إلى جانب ارتفاع تكاليفه.

الدكتور أيمن حجازي دكتور في تقنيات المياه في إدارة بحوث الموارد الطبيعية بين أن هذه الزراعة مازالت مجرد تجارب فردية في بعض المناطق، وأن أهميتها تكمن في قدرتها على إنتاج كم كبير من المحاصيل الزراعية على مساحة صغيرة تحت ما يعرف بالزراعة العمودية التي تتطلب طاقة أقل بكثير مقارنة بنظيرتها التقليدية ما يدعم التنمية وضمان الأمن الغذائي وتأمين الاكتفاء الذاتي كما ونوعاً، مشيراً إلى أن الزراعة من دون تربة هي تربية المحاصيل الزراعية من دون استخدام التربة واستخدام أوساط خاملة مختلفة أو ما يسمى الركائز، وتوفر هذه الأوساط دعائم للنباتات مع الاحتفاظ بالرطوبة، ويتم دمج أنظمة الري داخل

هذه الأوساط بحيث تقوم بإدخال المحلول المغذي إلى مناطق جذور النباتات، ويوفر هذا الحل جميع العناصر الغذائية اللازمة لنمو النباتات.

إيجابيات استخدام الزراعة المائية

وبرأي حجازي من إيجابيات استخدام الزراعة من دون تربة الحد من الآفات والأمراض التي تنتقل عن طريق التربة التي تؤثر في محاصيل الزراعة الأحادية عن طريق تجنب الاتصال بين النباتات والتربة، ولأن الأوساط من دون تربة يمكن تعقيمها وإعادة استخدامها بين المحاصيل، وأيضاً تحسين

ظروف النمو التي يمكن التحكم فيها لتلبية المتطلبات المثلى الهادفة إلى زيادة الغلة وأيضاً زيادة الكفاءة في استخدام المياه والأسمدة، إضافة إلى الارتفاع في الطلب على المنتجات الخالية من المواد الكيميائية والمبيدات.

سلبات استخدامها

ومن سلبات الزراعة المائية، حسب ما ذكر حجازي، اعتمادها الكلي على تصنيع الأسمدة الكيميائية لإنتاج الغذاء، ويمكن للعناصر الغذائية للنباتات أن تكون باهظة الثمن، إضافة لارتفاع

تكلفة إنشاء البنية التحتية كما تحتاج إلى كوادر بشرية مؤهلة.

تجربة الهيئة العامة للبحوث الزراعية

قامت إدارة بحوث الموارد الطبيعية بإنشاء بيت بلاستيكي مخصص للزراعات المائية في محطة بحوث الري في النشابية عام ٢٠٢٣ يعمل على الطاقة الشمسية ليكون نواة انطلاق مثل هذه المشروعات في كل المحافظات بهدف تحقيق الأمن الغذائي الأسري ومجابهة التغيرات المناخية، وستعمل الهيئة على نشر هذه التقنية من خلال العناصر الموجودة في تركيب المحاليل المغذية حسب المحصول وعمره، ودعوة الفلاحين في أيام عمل حقلية لمشاهدة نتائج هذه التقنية.

كما تمنى الخبير التنموي في الزراعة المائية حسام كيال أن تفرض الدولة على سكان المدن قدر الإمكان بأن يقوموا بهذه الزراعة على سطح الأبنية لما توفره من أسمدة ومبيدات وجزء كبير من المياه، فكلما ابتعدت النباتات عن الأرض قلت البكتيريا والأمراض وحصنا على منتج صحي، كما لفت إلى أن هذه التجارب الموجودة هي مجرد محاولات فردية وخجولة إلى حد ما، ويجب أن يكون لوزارة الزراعة دور كبير من خلال القيام بحملات توعية بهذا الموضوع وتأمين المستلزمات والأسمدة اللازمة.

غير مقبول.. تعثر الحصول على البيانات العائلية بدرعا..

والاعتذار سيد الموقف بمراكز خدمة المواطن لشح أوراق طباعتها

■ تشرين - وليد الزعبي

يضاطر العديد من المواطنين لأن ينتقلوا بين أكثر من مركز خدمة مواطن ضمن مدينة درعا، لعل الحظ يحالفهم ويستطيعون الحصول على بيانات السجل المدني، مثل البيان العائلي وبيان الزواج وبيان الولادة وبيان الوفاة وإخراج القيد، حيث أكدوا أن تلك المراكز الموجودة في المجمع الحكومي وفرع البريد ومجلس مدينة درعا تعترض في الكثير من الأحيان عن تقديم تلك البيانات لعدم توافر الأوراق الخاصة بطباعتها والتي تستجر من مديرية الشؤون المدنية بدرعا، لافتين إلى أنهم قد يلجؤون في نهاية المطاف إلى مديرية الشؤون المدنية نفسها للحصول على أحد تلك البيانات.

وذكر متابعون أن قلة الأوراق التي تزود بها مراكز خدمة المواطن قد تفسح المجال لحالات من الخلل، حيث يمكن أن يكون ذلك مبرراً لبعض العاملين فيها ليقوموا بمنح

البيانات وفقاً للمحسوبيات أو لمعقبي المعاملات بخلفيات معينة، بينما يعتذرون من غيرهم عن تقديم الخدمة، وهذا أمر غير مقبول على أمل المعالجة وتوفير المطبوعات بالكميات الكافية لمنع حدوث أي خلل.

رئيسة نقابة عمال الدولة والبلديات في اتحاد عمال درعا عبير حسين، تواصلت أمامنا مع المعنيين بمراكز خدمة المواطن الثلاثة ضمن مدينة درعا، وبيئت أنهم أكدوا الشح بالأوراق اللازمة لطباعة البيانات العائلية على تنوعها، حيث إنهم وبشكل يومي يذهبون إلى مديرية الشؤون المدنية لإحضار الأوراق ولا يتم تزويدهم سوى بعدد محدود منها يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ ورقة، وهي تنفذ خلال ساعة عمل، ليصار بعدها إلى الاعتذار من المراجعين عن تقديم الخدمة، وهذا ما قد يجرح العاملين في مراكز الخدمة أمامهم، ومن المحتمل أن يتطور الأمر إلى مشاحنات غير محمودة مع بعض

المراجعين الذين قد لا يقنعهم مبرر عدم توافر الأوراق.

مدير فرع بريد درعا بهاء الدين الزعبي، أشار إلى أنه في الرابع من الشهر الجاري تمت مراسلة محافظة درعا بما يحدث، وأنه حينها ومنذ خمسة أيام لم يتم تزويد مركز خدمة المواطن التابع لفرع بريد درعا بأوراق سجل مدني من قبل مديرية الشؤون المدنية في درعا، ما أدى إلى تعطيل مصالح المراجعين وتعطيل العمل، علماً أنه ومنذ تاريخ إنشاء المركز قبل نحو خمس سنوات يجري تزويد المركز بالوثائق اللازمة، مع الرجاء بالإيعاز لمن يلزم لتزويد المركز بالوثائق اللازمة وذلك لضرورة العمل.

وعرض لنا مدير البريد مديرية الأحوال المدنية الذي حول من المحافظة إلى مراكز خدمة المواطن، حيث تضمن أن المطبوعات الخاصة باستخراج البيانات العائلية التي يتم منحها للمواطنين عن طريق مديرية الشؤون المدنية أو عن طريق



الفترة الحالية لدى الإدارة العامة، وهذا الأمر ليس في مديرية الشؤون المدنية بدرعا فقط، وإنما في جميع مديريات الشؤون المدنية في باقي المحافظات، والمتابعة يومية مع الوزارة من أجل تزويد مديرية الشؤون المدنية في درعا بالمطبوعات اللازمة حين توافرها لديهم، وسيتم تزويد جميع مراكز خدمة المواطن بالمحافظة بها فور توافرها لدى المديرية.

مراكز السجل المدني في المحافظة أو عن طريق فروع مراكز خدمة المواطن في المحافظة، يتم تزويد تلك المديرية بها عن طريق وزارة الداخلية / الإدارة العامة للشؤون المدنية، وهي بدورها تقوم بتزويد المراكز المذكورة بها.

وأشارت المديرية في كتابها إلى أن النقص الحاصل في كمية هذه المطبوعات الورقية ليس من قبلها، وإنما لا تتوافر كمية كافية في

حصر التراخيص بمدن صناعية غير موجودة.. المنغصات تكبح جماح التصنيع الزراعي والتوجه الحكومي بانتظار المواكبة على الأرض

■ تشرين - عمار الصباح



هي صدور البلاغ رقم ١٠، والذي منع إقامة الاستثمارات الصناعية خارج المدن والمناطق الصناعية، علماً أنه وحسب قولهم لا توجد مدينة صناعية بالمحافظة، فيما لا تزال المناطق الصناعية القائمة غير مكتملة وتعمل بشكل جزئي ومن الصعب إقامة المنشآت الصناعية الكبيرة داخلها، فما العمل، يتساءل كثيرون، علماً أن حجم استثمارات بعض هذه المنشآت يقدر بالمليارات، وقد قطع بعضها أشواطاً متقدمة بإجراءات الترخيص وتسديد الرسوم، حتى جاء البلاغ الأخير ليووقف رحلتها قبل أن تنطلق.

رئيس غرفة صناعة وتجارة درعا المهندس قاسم المسالمة أشار إلى أن بلاغ رئاسة مجلس الوزراء رقم ١٥/١٠/ب/تاريخ ١٩/٤/٢٠٢٣، حصر ترخيص المنشآت الصناعية بكل أنواعها وأشكالها ولكافة القطاعات الأخرى - بما في ذلك الصناعات التي تعتمد على المنتجات الزراعية - بالمدن والمناطق الصناعية وداخل المخططات التنظيمية، وهو ما أدى، حسب رأيه إلى عزوف الكثيرين عن التقدم بطلبات ترخيص منشآت جديدة، وأيضاً إلى توقف عشرات المنشآت التي حصل أصحابها على موافقات مبدئية

وغيرها من الحرف، فيما لا تتسع للمنشآت الصناعية التي تتطلب مساحات أكبر. ولغت المسالمة إلى ما تتمتع به المحافظة من ميزات نسبية يجب العمل على تعزيزها والبناء عليها، وهي الاستفادة من فائض الإنتاج الزراعي والحيواني وتحقيق قيم مضافة عبر التصنيع، وتشجيع المستثمرين الراغبين بإقامة منشآت التصنيع الزراعي كمعامل الكونسروة ووحدات الخزن والتبريد ومعامل الأجبان والألبان، وهي كلها منشآت يفضل المستثمرون إقامتها إلى جانب المناطق الزراعية لتخفيف أجور النقل، وليس حصرها في مدن صناعية غير موجودة أصلاً أو مناطق صناعية غير مؤهلة، داعياً إلى إعادة النظر بموضوع منح التراخيص وتقديم التسهيلات بل والاستثناءات أيضاً للمستثمرين بما يضمن دوران عجلة التصنيع الزراعي في المحافظة.

كانت سبقت صدور البلاغ المذكور. وأوضح المسالمة أن حصر ترخيص المنشآت الصناعية بالمدن والمناطق الصناعية غير ممكن حالياً في المحافظة، حيث لا توجد أي مدينة صناعية فيها، فضلاً عن أن الكثير من المناطق الصناعية لا تزال غير مفعلة وغير مؤهلة بشكل كامل وهي تعمل بشكل جزئي، إضافة إلى أن المقاسم الموجودة ضمن هذه المناطق صغيرة وهي تناسب المنشآت الحرفية كالحداثة والنجارة

صناعيون ومستثمرون: ملتزمون بعهود بيع منتجاتنا بالأسواق الداخلية والخارجية وسدنا الرسوم لكن تغيير القرارات يهدد معاملنا بالتوقف

لم تكد الاستثمارات الصناعية في محافظة درعا وخصوصاً منشآت التصنيع الزراعي، تلتقط أنفاسها بعد سنوات الأزمات العجاف، حتى عادت المنغصات مجدداً لكن بصور وأشكال مختلفة، ما حد من رغبة كثير من المستثمرين بإقامة مشاريع صناعية على أرض المحافظة.

صناعيون أكدوا في حديثهم لـ«تشرين» أن عجلة التصنيع في المحافظة ليست على ما يرام خصوصاً بالنسبة للاستثمارات الصناعية الجديدة، والتي منحت تراخيص مؤقتة، فبعد أن استكمل أصحاب هذه المشاريع كل الإجراءات ودفعوا ما عليهم من رسوم مستحقات مالية ليست بالقليلة، وباشرت منشآتهم العمل وبدأت عمليات التصنيع، أتى الوقت الذي انتهى فيه مفعول «المؤقتة» على حد وصفهم، فأصبحت هذه المنشآت مخالفة بحسب القوانين النافذة، وعليه فقد باتت هذه المنشآت محرومة من كل الامتيازات وعرضة للإيقاف، موضحين أن أغلب هذه المنشآت تعمل وقد أثبتت موجوديتها على الأرض، وباتت لها زبائنها وهي ملتزمة بعهود بيع منتجاتها في الأسواق الداخلية والخارجية، فما الذي يمنع من اعتبار هذه المنشآت دائمة أو على الأقل إعطاء أصحابها مهلة إضافية لتسوية أوضاعهم حسب قولهم.

المشكلة الأهم والتي قطعت الطريق أمام البعض من أصحاب الاستثمارات الجديدة، حسب ما يقول صناعيون ومستثمرون،

صندوق الجفاف يوافق على تعويضات بقيمة ١,٦٩٢ مليار ليرة

■ تشرين

متضررة ٨١٩٢ دونماً وعدد المتضررين ١٣١٧ مزارعاً بمبلغ تعويض ٢٨٩,٨٦٠ مليون ليرة. وأكد وزير الزراعة المهندس محمد حسان قطنا على ضرورة أن يقوم الفلاحون بالإعلام عن الضرر خلال أسبوع من حدوثه ليتثنى للجان الفنية إجراء الكشف وحصر الأضرار ورفع الجداول خلال مدة لا تتجاوز الشهر من تاريخ حدوث الضرر بحيث يتم صرف التعويضات بأسرع وقت ممكن ليستفيد الفلاح من مبالغ التعويضات في ترميم محصوله أو استبداله، لافتاً إلى ضرورة قيام الوحدات الإرشادية والبساتين على مدار العام.

على التعويض على المزارعين المتضررين في محافظة ريف دمشق نتيجة موجة البرد الحاصلة في ٢٩ أيار أيضاً على محاصيل التفاح والكرز والإجاص والبازلاء والفاصولياء والبطاطا، حيث بلغت المساحة المتضررة ١٥٤٢٦ دونماً، وعدد المتضررين ٢١٢٥ مزارعاً بمبلغ تعويض ٢٨٩,٩٥١ مليون ليرة. ووافق المجلس على التعويض على المزارعين المتضررين في منطقة مصيف بمحافظة حماة نتيجة البرد والأمطار الحاصلة في ١٢ و١٣ نيسان الماضي على محصول التفاح في قرى برشين وبشنيين وقصيبة وعين حلاقيم، بمساحة



والقمح البعل، بمساحة متضررة ٤٦٦٨ دونماً وعدد المتضررين ٦٥ مزارعاً، بمبلغ تعويض ١٨,٤٩٨ مليون ليرة، ووافق

المتضررين في محافظة درعا نتيجة البرد والسيول الحاصلة في ٢٩ أيار في مناطق سمج وصماد على محاصيل الشعير

وافق مجلس إدارة صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية على الإنتاج الزراعي خلال اجتماعه اليوم على التعويض على المزارعين المتضررين في محافظة السويداء نتيجة هطولات البرد الحاصلة في ٢٩ أيار من هذا العام على محاصيل التفاح والشعير والقمح واللوز والزيتون حيث بلغت المساحة المتضررة ٨١٦٢ دونماً وعدد المزارعين المتضررين ٣٠٠٦ مزارعين بمبلغ تعويض ١,٠٩٤ مليار ليرة. كما وافق المجلس على التعويض على المزارعين

البحث عن الأرخص يتوعد المستهلك بنتائج وخيمة على صحته... سوق المنظفات تكوي مستخدميهامواد خطيرة

■ تشرين - وداد محفوظ

وصلت آثار "الأوراق المختلطة في أسواقنا إلى المنظفات، التي شهدت ارتفاعاً غير مسبوق بأسعارها، وكانت سبباً رئيساً لتصنيع أنواع رديئة ومخالفة

للشروط الصحية مع غياب الرقابة عليها وغياب الترخيص، إذ تطرح كميات كبيرة من المنظفات اليوم بكافة أنواعها على البسطات والأرصفت وسط غياب مريب للرقابة الصحية. "تشرين" رصدت الواقع في الأسواق بعد تلقيها

عدة شكاوى من تدني جودة التصنيع للكثير من المنتجات التي تباع تحت أسماء شركات جديدة لم تكن معروفة من في طرطوس، وبعضها يعبأ بعبوات فارغة لأنواع معروفة وعليها لصاقات الجودة ومطابقة المواصفات.

البحث عن الأرخص

وفي جولة بأسواق طرطوس التقينا المدرسة سراب محمد (٣٦ عاماً) والتي أكدت بأنها بعد استخدام أحد أنواع شامبو (غسول الشعر) تضرر شعرها بشكل كبير، علماً أن سعره لا يقل عن أسعار المنتجات المرخصة إلا بشيء بسيط. وأضافت محمد: إنها عند محاولة إعادة العبوة للبائع رفض هذا بحجة إنه بائع مفرق وليس له علاقة بسوء التصنيع، وقد اشترى المنتج من الوكيل الرسمي للشركة، والحال نفسه ينطبق على جميع أنواع المنظفات كما أكدت أم إبراهيم وهي أم لثلاثة أطفال أنها تشتري من هذه المنتجات وتجدها رخيصة وتتناسب مع دخلها، وأما عن فاعليتها تضحك وتقول "ماشى حالها؟ لأن الغلاء يمنعها من شراء العبوات ذات الاسم المعروف فليس من المنطقي أن تدفع نصف راتب زوجها ثمن منظفات.

بعضها يسبب الحروق

بدورها بينت آية عيسى، طالبة جامعية، إنها اشترت مجموعة "شامبويات؟ للشعر والجسم من محل في حيها فكانت أرخص من السوق بشكل كبير.. وأضافت في حديثها أنها "بعد تجربة صابون الجسم لمرتين شعرت بأن الجلد تحسس منه وأصابها ما يشبه الحروق ولذلك أقيت بهم في القمامة؟". وأشارت إلى أن ما دفعها للشراء أن البائع أكد لها أنها بضاعة "مهريّة؟ ولكن الحقيقة أنها عبوات قديمة عليها لصاقات جديدة ومعبأة بمواد مغشوشة.

ورغم أن الجميع يبحث عن الأرخص -حسب آية- فإنها أكدت قائلة "على الشخص ألا ينظر لرخص الأشياء، لعدم وجود رقابة على تصنيعها، وحتى المواد غالية الثمن قد تدنت مواصفاتها بشكل كبير. من جهته أكد أبو محمود هو صاحب محل لبيع منتجات التنظيف والشامبو وأيضاً لديه معمل لتصنيعها، وجود إقبال كبير على منتجاته لأنه يصنعها وفق معايير جيدة كما تعلمها من مصنع عريق ذي سمعة معروفة كان يعمل به ويقول "ماحدا عم يشتكي؟ الجميع يريد تخفيف العبء على الجيبية.

صابون مغشوش

أما الصابون في سوق طرطوس فلا يقل ثمن القطعة منه عن ٥٠٠٠ ليرة، للنوع المقبول ولكن تنتشر أنواع صابون حتى في المحال التجارية وليس على البسطات فقط، بأسعار رخيصة تبدأ بـ ٢٠٠٠ ليرة للقطعة، لكنها سيئة الصنع وغير صحية فهي مصنعة من زيت القلي المكرر لعشرات المرات يتم شراؤها من مطاعم الفلافل أو صابون مصنع من مواد كيميائية فاسدة، ولها آثار جانبية سيئة على الجلد.

مخاطر كبيرة

"تشرين؟ توجهت بالسؤال للدكتورة زبيدة يوسف اختصاصية



مع غياب "الرقابة" ..

استخدام المنتجات المخالفة للمواصفات يسبب أمراضاً خطيرة

ينسب بتدمير الميتوكوندريا في خلايا الجسم، كما أن المنظفات هذه فيها مادة الأمونيا التي تتسبب بأمراض تنفسية ومشكلات بالرئة.

مواد كيميائية سامة

وبينت أن الصابون الرديء والمغشوش وكذلك المنظفات تحتوي على مواد كيميائية سامة مسرطنة، وتسبب سرطان الجلد على المدى البعيد بعد فترة طويلة من استخدامه. ونصحت يوسف أنه في حال لاحظ الشخص أي تهيج في الجلد أو العينين أو كحة في الرئتين أو حساسية معينة فعليه اللجوء إلى أقرب عيادة جلدية لأن العلاج المبكر لمثل هذه الحالات يساعد في الشفاء العاجل.

البيوت خارج الرقابة

من جهته بين نديم علوش مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك بطرطوس لـ"تشرين؟ أنه لا يمكن رقابة البيوت لأنه يتم تصنيع المواد فيها، لكن دوريات التموين تقوم بشكل يومي ومكثف بالرقابة على محال المنظفات وتقوم بأخذ عينات مهما كان منشأ صنعها، وتحليلها وإذا كانت غير مطابقة يتم إجراء اللازم من خلال ضبط وتغريم صاحب المحل. وأكد علوش أن هذه الظاهرة انتشرت في الأونة الأخيرة لكثرة ربحها فالنسبة قد تصل لـ ١٠٠٪ وخاصة مسحوق الغسيل الفرط والذي يخلط بكمية كبيرة من الملح ليزيد وزنه، ما يجعل الإقبال على هكذا صناعة كبير.

بقي من المهم معرفة رأي الجهات الصحية، ولماذا لم تتحرك ولو ببيان توعية على الأقل...؟؟

جلدية: هل الأنواع الموجودة في أسواق طرطوس آمنة؟ والتي أكدت ضرورة الابتعاد عن استخدام هذه المنتجات وعدم شراء أي منتجات غير موثوقة مهما كان سعرها رخيصاً، محذرة من شراء مواد تنظيف غير معبأة بشكل جيد أو تباع بالكيلو وأكياس شفافة.

تدمير خلايا الجسم

وأضافت يوسف: إن الناس لا تعلم مدى مخاطر ذلك على أجسامهم، فمواد التنظيف المصنعة بشكل بدائي أو غير خاضعة لمعايير الجودة والمواصفات العالمية قد تسبب أمراضاً قاتلة. وأضافت: الكلور المغشوش قد يؤدي للاختناق ثم الوفاة في حال كانت الكمية كبيرة في مناطق مغلقة ولم يخلط بكمية كبيرة من الماء، وذلك بسبب ارتفاع الأوكسجين إلى أعلى ونزول غاز الكلور إلى أسفل.

وأشارت إلى أن هناك حالات إسعافية تأتي لعياداتها تعاني من اختناق وخاصة لسيدات، بسبب استنشاق كميات كبيرة من الكلور الرديء وغير الآمن للاستهلاك. ولفتت إلى أن انتشار ظاهرة بيع أي منتج مصنع بطرق مجهولة أمر خطير جداً، وستكون له آثار وخيمة صحياً خصوصاً بما يتعلق بحروق الجلد.

ولفتت يوسف إلى أن للمنظفات السيئة أضرار قد لا تكون واضحة في الفترات الأولى للاستخدام، وإن استخدام هذه المواد بشكل مفرط

البحث عن الأرخص يدفع المواطن لشراء مواد بمواصفات متدنية

مملكة المسرح... المملكة التي لا تغيب عنها الشمس!



■ تشرين - جواد ديوب

وخبرة عند المؤلف في دمج معلومات تاريخية ومعاصرة عن المسرح تشبع فضول الطفل ونهمه المتواصل في طرح الأسئلة عما يشاهد أو يسمع.

يقول في فقرة (الشخصية شمس المسرحية) : لو سألنا أحدهم عن حكاية «علي بابا والأربعين حرامي» أو عن قصة «السندريلا»... سنجد أننا نتحدث أولاً عن شخصية الحكاية من ناحية الطبع والصفات والأفعال... فقد نخطئ في سرد الحكاية أو قد لا نحسن تذكر الحوارات أو نقل ووصف الصراع... لكننا قلما نخطئ في تذكر أسماء الشخصيات وصفاتها وطباعها وأفعالها.

كما نقرأ في القسم الثاني (العرض المسرحي وأركانها) كيف أن الممثل المسرحي هو قيامة العرض، فهل نتخيل عرضاً مسرحياً من دون ممثلين؟! فالديكورات الجميلة والإضاءة الباهرة والألوان والموسيقى وكل ما يوجد من أغراض وأدوات على خشبة لا تكون عرضاً مسرحياً من دون الممثل الذي يجسد العنصر الأساس من خلال أفعاله وحركاته ومنطوقه الصوتي وأسلوبه في نطق الكلام وإيماءاته الجسدية وكل ما يستخدمه ويحركه على الخشبة.

ويحكي لنا في فقرة (الإضاءة المسرحية فن وموسيقياً بصرية) كيف أنه في أيام زمان حين كانت الشمس هي مصدر الإنارة، قدم اليونانيون والرومان مسرحهم في الهواء الطلق نهاراً ليتمكن المتفرجون في الأماكن المكشوفة من رؤية الممثلين... وكان على أهل المسرح الانتظار حتى اختراع الكهرباء عام ١٨٧٩ ليتمكنوا من الاستفادة من هذا الاختراع العظيم عبر تقنيات جديدة يومها مثل الكشافات الضوئية ذات الأحجام والسطوح المختلف... كل

يجذبنا كتاب (مملكة المسرح/ مبادئ أولية للأطفال/ منشورات الطفل/ وزارة الثقافة/ تأليف أحمد إسماعيل إسماعيل) منذ عتبته الأولى؛ أي الغلاف المميز برسمة طريفة استوحيتها الرسامة عزة أبو ربيعة من مقدمة الكتاب عن التشابه بين (أكل السمك وقراءة المسرح) فالتهم السمك رغم فائدته لأجسامنا وعقولنا ليس سهلاً بسبب الحسك الذي يفسد متعة الطعام لمن يتلغ السمك من دون حذر أو مضع جيد... وهكذا هي قراءة النص المسرحي التي تحتاج إلى عينين يقظتين لملاحظة حركة الشخصيات والتقاط الحوارات وتعدد الأمكنة... وتالياً من يعتاد حسك النص سيتمتع بفوائده كما لو أنه ينال وجبة سمك ممتعة... كما يقول مؤلف الكتاب البارح في إدهاشنا عبر كل صفحات الكتاب المخصص للأطفال بصياغة طريفة خفيفة مسلية وذكىة.

الباحث أحمد إسماعيل يحكي للأطفال من دون استخفاف بقدرتهم على الفهم، بل يروي كما لو أنه يتقمص شخصية مسرحية تحدثنا عن المسرحية/ الكتاب الذي نقرأه... أي كما لو أنه يمسرح لنا أفكاره فتصل إلينا سهلة ممتعة ومفيدة.

وأقول (لنا) لأنه حتى نحن القراء المتمرسين سنجد ما يفيد ويسلي في مملكة المسرح هذه المخصصة للأطفال... لأننا بالضبط نعود أطفالاً حين نقرأ فقرات بعناوين جاذبة من مثل: الشخصية شمس المسرحية، الحوار في المسرحية/ نحن نتحاور إذا نحن عقلاء، العرض المسرحي لوحة تشكيلية حية، المتفرج المسرحي/ نحن نصنع العرض أيضاً، الديكور فن وهندسة لا زينة وبهرجة... الخ) عناوين ومضامين تدل على فهم عميق

يرى مصائب غيره تهون عليه مصائبه) فحين نشاهد على خشبة أحداثاً مؤلمة يتعرض لها الأبطال والملوك والشخصيات المتنوعة وهي تعاني... نشعر بالشفقة عليها، ولكننا نشعر أيضاً كما لو أننا نتنفس راحةً ونتخلص من السموم والهجوم كأننا نحن من مررنا بالتجربة وتجاوزناها!

نزاهة!

وفي الكتاب أيضاً حكايات عن مسرح العرائس ومسرح خيال الظل وفن الإيماء... فقرات متنوعة اشغل عليها المؤلف بمسؤولية وجهه وجدية مستفيدة من مراجع ذكرها بنزاهة في نهاية هذا الكتاب الصغير (تسعون صفحة قطع صغير) من دون الاستخفاف بعقل القراء سواء أكانوا أطفالاً أم كباراً... بل وبأسلوب ممتع وجهه قديم ومديد استحق عليه عدة جوائز عربية من أهمها: جائزة ثقافة الطفل العربي/ الإمارات العربية المتحدة/ عن مسرحيته الحقل المنيع سنة ٢٠٠١.

ذلك لخلق ما يسمى بالجو المسرحي للإيحاء مثلاً بالخوف أو القلق أو للدلالة على المكان مثل البحر أو سطوع القمر في ليل المكان... إضاءة متنوعة بألوان جديدة متغيرة تمنح المتفرجين أثراً جمالياً ممتعاً.

الكوميديا والتراجيديا!

ثم ينقل المؤلف قراءه نحو فقرتي: الكوميديا والتراجيديا... إذ بالفعل لا يكتمل الحديث عن المسرح إلا بذكر هذين القطبين المتضادين الجميلين.

فنقرأ في (الكوميديا/ الضحك بسبب فنّ وأدب): «من منا شاهد حيواناً يضحك؟ أو رأى وردة تبتمس أو مرنهراً أو جبل يقهقه؟! لا يضحك سوى الإنسان، لأن الضحك صفة من صفات الكائنات العاقلة لكنه حاجة ضرورية من حاجات الإنسان مثل النوم والأكل والبكاء.» وفي حكاية (التراجيديا مأساة لمواساة المتفرج) يذكرنا الكاتب بالممثل الشعبي (من

الشاعر «أيمن أبو الشعر» والمغنية «لانا هابراسو» ثنائي يذكّرنا بالثنائيات الملزمة

■ تشرين - إدريس مراد

الثنائي الذي شكله الشاعر أيمن أبو الشعر والمغنية السورية لانا هابراسو يستحق الوقوف عنده مطولاً، لعدة أسباب، منها الشخصية والمسيرة الحافلة للشاعر أبو الشعر، وهو شاعر ومترجم سوري من مواليد دمشق ١٩٤٦، حاصل على الدكتوراة في الآداب من معهد الاستشراق التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية العليا، عمل في مجال الترجمة لمصلحة دار التقدم ودار رادوغا، إضافة إلى عمله في مجال الإعلام في الصحافة المطبوعة والمرئية والمسموعة قرابة أربعة عقود، نشرت قصائده بشكل خاص عبر أشرطة التسجيل لأسمائه الجماهيرية المتميز، إذ يعد من أشهر الشعراء الجماهيريين

تواصلت مع عشاق الشعر بشكل مباشر، وقد انتشرت قصائده عبر هذه الأشرطة، وطبع منها في الصحف، وصدرت بعض مؤلفاته منقولة من هذه الأشرطة في بعض البلدان العربية، بما في ذلك داخل الأرض المحتلة كديوانه «الصدى» الذي طبع في عكا عن دار أبي رحمون قبل سنوات عدة، وله ما يقارب خمسا وعشرين مطبوعة. والسبب الآخر هو تركيبة الثنائي ذاتها، ولاسيما الثنائيات الملزمة التي مرت في تاريخ الغنائي العربي، منها تجربة الشيخ إمام وأحمد فؤاد نجم وتجربة مارسيل خليفة ومحمود درويش، واليوم نحن أمام تجربة قريبة من هاتين التجريبتين، وخاصة الجانب الأول منها هو أبو الشعر، وكما أسلفنا قصائده التي تجسد أحوال الناس ومعاناتهم،

والجانب الثاني مغنية شابة تمتلك صوتاً قادراً لجذب المتلقي وإيصال الكلمة إلى مسامعه بسهولة. بداية التشكيل تعرفت «لانا هابراسو» على الشاعر أيمن أبو الشعر منذ ما يقارب عامين عن طريق الملحن وليم حسن، لتغني له قصيدة بعنوان «أفدي عيونك» لتكون بداية المشروع، وكذلك أغنيتان من قصيدة «ثلاثيات» وهي ذات طابع صوفي لحنهما «معن دوارة»، كما غنت قصيدة له كتبها في رثاء مراسل روسيا اليوم خالد الخطيب، ومن كلماتها: الحشد يوم وداعك الماجد يعلي عروق النبض في الساعد يمضي بكل شوارع الرؤيا كقصيدة تجثو على قدميك يا خالد النعش أغنية المحال

أيقونة غصت بأشواق السؤال هذي الجموع هي الصخور هي الجبال أنت الذي أرضعتها ببراءة عشق الوصول كالقمة الطهر البتول شبت صخور الأرض أحصنة علا لحن الصهيل فتشابكت لوداعك الشهم الجليل... كما أدت «لانا هابراسو» الأغنية الروسية الشهيرة «كاتيوشا» ترجمها أبو الشعر، وأيضاً أصدر هذا الثنائي أغنية «عودة حبيب» عن القضية الفلسطينية. احتفاءً بمنوية حمزاتوف وجديد هذا الثنائي جاء لمناسبة الذكرى المئوية لشاعر داغستان الأول رسول حمزاتوف، إذ ترجم له أبو الشعر أغنية (دفي) - من آلة الدف الإيقاعية - ، وهي

من أكثر الأغاني الشعبية الرائجة عبر عشرات السنين لدرجة أنها باتت أقرب إلى الفولكلور، وهي تحمل طابعاً فلسفياً محبباً وترمز إلى أهمية مصاحبة الإبداع، وهي من ألحان ألكسي إيكيمان، وقد غنتها عدة مطربات وخاصة أنا غيرمان وتامارا غفيرديتسيتيلي... وأغنية ثانية هي «الغرانيق» واستلهمها حمزاتوف من زيارته لتمثال الطفلة اليابانية التي كانت ضحية القصف الأمريكي النووي على هيروشيما، وحول مشاعره للحديث عن الجنود الذين يسقطون في ساحات المعركة دفاعاً عن الوطن، وعادة تبث هذه الأغنية في عيد النصر كل عام كتقليد ثابت منذ عشرات السنين، وهي من ألحان يان فرينكيل، وغناها مارك بيرينس، وتبث عادة بصوته في عيد النصر.

ضجج المتطلبات المعيشية يطفئ جذوة "الاحتفاء بالحياة" في الأسرة..

أزواج في "قفص الاتهام" وزوجات ينشدن الالتزام بـ "البروتوكول" ..

■ تشرين - إلهام عثمان

بعض "التفاصيل الصغيرة" تنعش العلاقات الزوجية، والتي ربما لم يعترف بعض الأزواج أصلاً بولادتها في حياتهم، في حين أنها غابت عن ذاكرة بعضهم نهائياً، وتوارت خجولة خلف جدار الغلاء المعيشي.. بعد حضورها لسنوات خلت، في حين لم يعد باليد حيلة التفضيل، بين تفصيل يفرح قلب من نحب أولقمة العيش الأهم، في حين أنها بقيت حاضرة لدى أزواج آخرين رغم مرورها مهرولة، إلا أنها تمر بأقل التكاليف والحضور المادي، لكن بقيت حاضرة في قاموسهم الزوجي تلون أيامهم الرمادية الروتينية.

جاهلة، وأنا جامعي، أجد أنه من واجبي الاهتمام بالمناسبات الخاصة بزواجنا، وهي كذلك الأمر، للتعبير عن اهتمامي بها وبزواجنا وعلاقتنا. وفي الفترة الأولى لزواجنا كنت أحضر الهدايا الغالية والجميلة وغيرها، لكوني كنت أرتاد عملي الإضافي في شركة خاصة لتأمين لقمة العيش ومتطلبات حياتنا. أما الآن رغم ضيق الحال والوضع المادي الصعب ورغم أنني مازلت أعمل ليل نهار بدوامين وليس واحداً، أسعى أن أوفر سبل العيش بالمتوفر. فأحياناً أشتري لزوجتي هدية جداً بسيطة، وأحياناً نكتفي بإقامة أجواء الاحتفال من دون هدايا، إلا أن عدم وجود الهدايا لم يغير من اهتمامنا بتذكر أعياد ميلادنا وزواجنا. وأحرص أشد الحرص على ألا أفوت تلك المناسبات لأي سبب كان، حفاظاً على مشاعرنا وعدم ترك مجال للإهمال لكي يتسلل إلى حياتنا، أضف لذلك أنا أكره الروتين وأحب تلك المناسبات لكونها تجدد علاقتنا كما أشعر بالغبطة عند رؤية زوجتي سعيدة وفخورة.

احذروا الاستهتار

ونظراً لدور الاهتمام في العلاقات.. لفت شهادات إلى أنه يجب على الأزواج الحذر من الاستهتار بتوقعات زوجاتهم، عن كيفية التعامل مع تلك المناسبات، وربما ينظر البعض لتلك المناسبات على أنها شيء ثانوي جداً وغير مهم أيضاً وتعد ترهات.. وهنا تكمن المشكلة، ويضيف: "إهمال الزوج لهذه المناسبات لا يمر على الزوجة مرور الكرام؟، وإن كانت لدى الزوج ظروف تمنعه من إحضار هدية لزوجته أو قضاء هذه المناسبة معها بشكل خاص فيجب عليه أن يتحدث معها ويبرر لها تقصيره، كي لا تصاب بالإحباط.

ويواصل شهادات قائلاً: «الهدية وسيلة فعالة للغاية من وسائل التعبير عن الاهتمام ومدى أهمية وجود الشريك في حياة شريكه، كما أن لها تأثيراً قوياً على العلاقات الاجتماعية والزوجية بشكل عام، فكيف إذا كانت تلك العلاقات لإحياء وإنعاش الحياة الزوجية التي تكبلها الظروف والروتين ما بين العمل والواجب والأطفال والمناسبات العائلية وغيرها، صحيح أن الهدية ليست بقيمتها المادية وإنما المعنوية إلا أنه هناك أزواج لا يهتمون بحجة؟ اللقمة أهم؟»

اللامبالاة

إلا أن الوضع المعيشي وغلاء الأسعار طالا حتى تلك الأمور الدقيقة، وتعود اللامبالاة عند بعض الأزواج إلى نسيان المناسبات الخاصة فيما بينهم، من منظور الاختصاصي النفسي عمرو شحات، لتلك الأوضاع. وربما هو ليس تقصيراً حسب تفسيره وإنما هو إهمال متعمد من أحد الزوجين، متخذين من الظروف أعذاراً، والتي تؤدي لاحقاً إلى فتور المشاعر بين الزوجين، وبالتالي خلافات مجهولة الهوية.

ويضيف: منهم من يوجه أصابع الاتهام إلى قلة الحيلة بالرغم من أن المشاعر ما زالت موجودة إلا أن مشاغل الحياة فرضت وجودها رغماً عنهم فجعلتهم ينسون.

ولفت شحات إلى أن بعض الأزواج اهتموا "سابقاً؟ بالمناسبات الخاصة، من عيد زواج، وعيد ميلاد نصفه الآخر أو ربما يكون عيد الحب، ومنهم من لم يهتم ويتذكر أساساً، ويعود الإهمال عند بعض الأزواج لمشاعر من يحبون، لمقولة "لقمة العيش أهم من المشاعر الزائفة؟"

ليست عادات دخيلة

وهنا أكدته (ح.أ) ذات الـ ٣٨ عاماً لـ تشرين؟، عن مدى أهمية تلك الخيوط الرفيعة التي تسمى "هدايا الحب؟ بالعلاقة الزوجية، وبوجه بارد يملؤه اليأس تقول: عشنا أوقاتاً وأياماً عصيبة جداً مثل أي أسرة سورية، وكأي عائلة صغيرة ذات دخل محدود "سكجنا أمورنا؟ ولم نكن بخير، إلا أن الأمل دائماً كان هدفنا لعل الله ينظر في حالنا، وتفرج ع الجميع؟، وتضيف: أفق بجانب زوجي في كل الأمور الصغيرة قبل الكبيرة، رغم أنني أهتم بما بين السطور في زواجنا إلا أن زوجي عكس ذلك، لا تهتم تلك التفاصيل ويصفها بالتفاهات حسب رأيه، فيقول: الحب لا يختصر بيوم واحد أو عدة أيام من السنة الزوجية، وتعود لتؤكد: سابقاً كنت أهتم بعيد زواجنا، وعيد ميلاده وغيره من الأعياد التي أراها جميلة رغم قول بعض الناس إنها عادات دخيلة على مجتمعنا، إلا أنني أعتبرها عادات رائعة، فنحن لا نؤذي أحداً عندما نمارس تلك الطقوس، وإنما نشترى لحظة السعادة لمدة قصيرة، وهنا ارتجفت شفتاها قائلة: أما الآن وبصراحة.. فقد تبدد هذا الشعور لدي، فإن لم يكن الاهتمام متبادلاً فلا قيمة لتلك الأساسيات.

من جهته أكد (ع.ق) ٣٩ عاماً أنه وفقاً للعادات والتقاليد فقد تزوجت "حسب رغبة الأهل؟ منذ ١٧ عاماً، رغم أن زوجتي غير مثقفة ولا أقول



كانت هي تستطيع أن تسعد نفسها بالتسوق أو شراء أشياء تفرح قلبها فلا بأس من أن يهتم الزوج أو يشتري ولو شيئاً غايه في البساطة. وتعود لتتشد على أن الزوجة في تلك الحالة تهتم بردود الأفعال من زوجها أكثر من اهتمامها بالهدية، سواء في عيد زواجهما، ويوم الحب وعيد ميلادها وما إلى ذلك.

بعض الزوجات كانت لهن وجهة نظر مختلفة ومن زاوية أخرى.. حسب رأي (الخالة أم رستم) التي أكدت لـ تشرين؟ أنه في وقتنا الحالي أصبح شراء كيلو لحمه حلماً لبعض ذوي الدخل المحدود أو ربما الذين ليس لديهم دخل أساساً، فلقمة العيش مغمسة بأوجاع وحسرات الكثيرين، وتضيف مبتسمة: "كيلو لحمه أطمع ولادي أحسن من وردة علقها ع تيايبي؟".

وأخيراً تنوه د. قيسي إلى أنه على سبيل التنوع، يفضل من وقت إلى آخر أن يقدم كل من الزوج والزوجة للطرف الآخر هدية وذلك من دون مناسبة لكي يشعره بأنه يتذكره، كما أن الهدايا من الممكن أن تلخص الكثير من مشاعرنا الفياضة ناحية شريك الحياة».

وتشدد قيسي على أن تأثير الهدايا لا يرتبط ارتباطاً وثيقاً بثمنها المادي وحجمها وشكلها الخارجي، وإنما تأثيرها بحسن اختيارها وإتقان تقديمها والرسائل العميقة تكمن ما بين السطور، حيث إن الاهتمام بالمناسبات الخاصة بين الأزواج له أهمية كبيرة في بناء علاقات زوجية قوية ومستدامة وتعزز التواصل والتفاهم بين الشريكين، وتعمل على تجديد حميمية العلاقة وتعزيز الرومانسية والمشاعر الإيجابية.

كما أشارت إلى أن استثمار الوقت والجهد في التخطيط والاحتفال بالأوقات الخاصة مع الشريك يعكس اهتماماً حقيقياً بالعلاقة ورغبة في تعزيزها.

لذا، يجب أن نقدر اللحظات التي نقضيها مع شركائنا، وفق رأي شحات، ونسعى دائماً لإضفاء البهجة والحب على حياتنا الزوجية من خلال الاحتفال بالأوقات الخاصة، سواء كان ذلك بمناسبة عيد زواج أم تحقيق إنجازات مشتركة، أو حتى الاستمتاع بأوقات هادئة ومميزة معاً، لجعل استقرار العلاقات الزوجية قائماً على الحب والاحترام المتبادل والسعادة المشتركة لسنوات قادمة والهروب من فوضى الأعذار.. و السقوط في تفاصيل الاهتمام.

متناسين أن وقع الكلمات له تأثير كبير في نفوس زوجاتهم تفوق الهدية والمناسبة بحد ذاتها، فهي في معظم الأحيان تجبر القلوب وتغذي الروح التي ترهقها فوضى الواجبات وتبقى بقيمتها المعنوية والغاية إدخال السعادة والفرح إلى قلب الشريك.

إحباط بسبب النسيان

من جهتها لفتت الدكتورة جمانة قيسي، مستشارة العلاقات الزوجية والأسرية إلى حالة الإحباط الرهيب التي تنتاب بعض السيدات من جراء نسيان الزوج التهنية بالمناسبات الزوجية، وخاصة أن الزوجة تعمل طوال اليوم من دون كلل أو ملل وحتى من دون كلمة شكر من أحد.. فهي الأم والزوجة والتي عليها القيام بكل الأعباء من تسيير أمور المنزل وتدريب الأطفال وغيرها من الواجبات الملزمة بتنفيذها. لكن ألا يحق للزوجة فرصة صغيرة لأن تعود لذاتها وتتذكر نفسها كامرأة، مؤكدة أن ذلك طبعاً لا يرتبط بعمر الزوجة وإنما بعمر العلاقة الزوجية، فالزوجة قد تقارن نفسها بصديقاتها وقريباتها ممن تلقين هدايا وخلافه، وأين هي من كل هذا وذاك فهي تريد وترغب بأن تعود للأيام الماضية بلا مسؤوليات؟ وتعود لتؤكد قيسي: «يجب عدم اختزال قيمة الحب في يوم وحيد من العام ليكون معياراً للحكم على مدى حب ورومانسية شريك الحياة، فالأفضل للزوجة أن تكون أكثر حكمة وعقلانية وأن تبحث في شريكها.. عن إيجابياته، وتعود لتؤكد: الحب يدوم طوال العام وليس ليوم واحد من العام، فالعلاقة الزوجية لا تحتاج هدية لتعزيز العلاقة لكن ذلك لا يعد مقياساً ثابتاً ويختلف تأثيره من شخص إلى آخر، والكثير من الأزواج يتجاهلون أثر الهدية بعد الزواج من دون أن يدركوا أهميتها بتغذية المشاعر، والهدية مهمة ومطلوبة من الناحية النفسية، لكونها تعبر عن التودد والعاطفة حتى لا تصبح الحياة رتيبة، من دون أن يطلب ذلك. لكن للأسف بعض الأزواج يتناسون أو لا يهتمون بالمناسبات الخاصة التي تنتظر فيها الزوجة "الاهتمام قبل الهدية؟ وإن

الظروف المعيشية طالت الحياة الزوجية بأدق تفاصيلها

«الفتوة» يدين مشاركته الآسيوية الأولى اليوم بقاء «جبل المكبر» الفلسطيني

■ تشرين - سامر الملع

يواجه نادي الفتوة نظيره جبل المكبر الفلسطيني، اليوم الإثنين عند الساعة السابعة مساءً، على أرضية ملعب الأمير محمد بمدينة الزرقاء الأردنية، وذلك ضمن الجولة الأولى من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

وفي المجموعة نفسها يلتقي النهضة العماني مع العهد اللبناني في التوقيت ذاته. ويشارك فريق الأزوري في البطولة بصفته بطل مسابقة الدوري السوري الممتاز لموسم ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

رئيس نادي الفتوة مدلول العزیز تحدث عن المباراة، إذ قال لم نلعب مباريات ودية كثيرة بعد اعتذار الأندية المحلية، لذا كانت اللقاءات التحضيرية قليلة جداً، رغم ذلك وبعد مشاهدة الأداء أمام الحسين إربد الأردني، أصبحت متفانلاً جداً بوصول الفريق لأماكن بعيدة في البطولة الآسيوية، وأشرفت بنفسي على التعاقدات، وهي جيدة جداً، لكن ينقصنا الآن مدافع ثالث وحارس مرمى كذلك. وتابع: كنا قد تعاقدنا مع ثائر كروما



وحيثما اكتمل الفريق، ولكن رحل اللاعب بعد خلاف مع الكادر التدريبي السابق، ولم يساعدنا الوقت في التوقيع مع محترف أجنبي ثان، ولكن ستكون هناك صفقات إضافية في سوق الانتقالات الشتوية، ولم نتواصل أبداً مع لاعب منتخب موريتانيا أبو بكر كامارا.

وأوضح العزیز: تحدثت مع أفراد الفريق بأننا بحاجة لعمل أكبر، وعلينا التعاون معاً، وأكد على ضرورة تمثيل الكرة السورية في البطولة الخارجية بأفضل شكل، من خلال تقديم كل الإمكانيات. وختم: من المؤكد أن إدارة نادي الفتوة ستمنح مكافآت للفريق في حال تحقيق نتائج

إيجابية على الصعيد المحلي أو الآسيوي. بدوره، لاعب منتخبنا ونادي الفتوة عدي جفال تحدث عن اللقاء بأن جميع لاعبي الفريق يشعرون بالمسؤولية، وهمتنا عالية جداً، واستعدادنا للبطولة كان جيداً. وأضاف بأن المباراة الافتتاحية ستكون صعبة، مثل بداية أي بطولة، ولكن سنقدم مستوى يليق باسم النادي ووطننا سورية، لافتاً إلى أن الخبرة في المشاركة الخارجية موجودة في معظم لاعبي الفريق، لكونهم شاركوا في عدة بطولات دولية. وتابع: إن الفتوة درس النادي المنافس، ولدينا فكرة جيدة عنه، وكونه بطل دوري ستكون له مواصفات جيدة، ولكننا قادرون على تجاوزه.

وقال جفال: نحترم جميع الأندية العربية، والفريق الأفضل سيفوز. وسبق للفتوة أن أقام معسكراً تدريبياً تحضيرياً للقاء في الأردن تخللته مباراة ودية خسرها مع فريق الحسين إربد بهدف نظيف. ودعم الفتوة صفوفه بالتعاقد مع لاعب المنتخب الوطني محمود البحر قادماً من جبلة وأحمد الأشقر قادماً من أهلي حلب.

بريطانيا وإيطاليا تبليغان ربع نهائي كأس «ديفيز» للتنس



■ تشرين

حقق نادي روما فوزه الأول هذا الموسم بفوز ساحق ٧-٠ على إيمبولي من ذيل الترتيب في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم.

وبعد بداية كارثية للموسم خرج روما من منطقة الهبوط وتقدم إلى المركز الـ ١٢ برصيد أربع نقاط من أربع مباريات. وأصبح إيمبولي أول فريق في تاريخ دوري الدرجة الأولى الإيطالي يخسر أول أربع مباريات من دون هز الشباك منذ ماننوتوفا في ١٩٦٤-١٩٦٥ وبادوفا في ١٩٩٤-١٩٩٥، وسيلتقي في الجولة القادمة مع إنتر ميلان المتصدر. ويحل روما ضيفاً على شيريف تيراسبول في الدوري الأوروبي الخميس المقبل قبل أن يزور تورينو في الدوري يوم الأحد المقبل.



■ تشرين - حاتم شحادة

قاد الثنائي البريطاني دان إيفانز ونيال سكوبسكي بلادهما لربع نهائي كأس ديفيز للتنس بعدما حققا فوزاً مثيراً بنتيجة ٦-١ و ٦-٧ و ٦-٧ على منتخب فرنسا الذي يضم نيكولا ماهو وإدوار روجر- فاسيلان لتضمن بريطانيا مقعداً في دور الثمانية بكأس ديفيز للتنس.

وتفوق إيفانز على أرتور فيس ٦-٣ و ٦-٣ و ٦-٤ في بداية مواجهات الفردي، ثم خسر كامبيرون نوري أمام أوجو أمبير

٦-٧ و ٦-٣ و ٥-٧.

وتفوق الثنائي الفرنسي في المجموعة الأولى، ثم تعادل الزوج البريطاني عبر شوط فاصل، وحسماً الانتصار في المجموعة الفاصلة. وتخوض بريطانيا التي أحرزت كأس ديفيز آخر مرة في ٢٠١٥، الأدوار الإقصائية بمشاركة ثمانية فرق في ملقا الإسبانية بين ٢١ و ٢٦ تشرين الثاني. كما بلغت إيطاليا دور الثمانية بتغلبها على السويد التي تأكد خروجها في وقت سابق، لتنتزع المركز الثاني في المجموعة الأولى خلف كندا حاملة

اللقب.

وتأهلت أيضاً صربيا بقيادة نونافاك ديوكوفيتش، وكان هذا الظهور الأول لديوكوفيتش في مسابقة الفرق منذ خسارة صربيا في نصف النهائي أمام كرواتيا في ٢٠٢١، كما تأهلت جمهورية التشيك وفنلندا وهولندا.

يشار إلى أن الولايات المتحدة تتصدر قائمة أكثر المنتخبات المتوجة برصيد ٣٢ لقباً تلتها أستراليا برصيد ٢٨ لقباً وفرنسا وبريطانيا، ولكل منهما ١٠ ألقاب، فالسويد ٧ الألقاب، وإسبانيا ٦ الألقاب.

آفاق

صبرا وشاتيلا: أين المحاسبة؟

د. فؤاد شرجي

قبل يومين مرت الذكرى الـ (٤١) لمذبحة صبرا وشاتيلا التي ارتكبتها الميليشيات اللبنانية اليمينية المتعاونة مع إسرائيل؟ وبدعم من الجيش الإسرائيلي ومساعدة دباباته وطائراته ومخابراته وقناصيه. دخلت هذه الميليشيات إلى المخيم وأعملت القتل والذبح والتدمير بأهله وهم نيام أو في بيوتهم آمنين. وتكدست الجثث في الطرقات. ودمرت المنازل فوق ساكنيها. ولم يفرق المجرمون بين المرأة والرجل. ولا بين فتاة وحامل. أو بين شاب وعجوز. وحسب الإحصاءات الأولية قتلوا يومها ٣٠٠٠ شخص. ودمروا كل شيء في المخيم. والمفارقة الموجهة أنه رغم معرفة الفاعلين وهوياتهم فإن أحدا منهم لم يحاسب. حتى إن محكمة بلجيكية قامت برفض دعوى أقامها بعض الناجين من المذبحة ضد شارون. باعتباره المسؤول الأعلى عن هذه المذبحة ومدبرها ومديرها. كما وصفته جهة إسرائيلية أدعت التحقيق في الجريمة.

إنه النموذج المعتمد أمريكياً. خلق ميليشيات عميلة ودفعها لتنفيذ المذابح. بمواكبة ومساعدة وقيادة وتسليح أميركي ضمن تنفيذ الجريمة بأبش صورها. وكما حدث في صبرا وشاتيلا، سبق أن قام الغرب باعتماد عصابات يهودية نقلها إلى فلسطين. للاعتداء على الفلسطينيين. واغتصاب أرضهم. وطردهم من بيوتهم. هذه العصابات الغاصبة المجرمة هي الميليشيات المتطرفة التي تحولت إلى كيان عصابات يشكل (قاعدة عسكرية) متقدمة للغرب الإمبريالي ضد المنطقة العربية و ضد العروبة سموها (إسرائيل). عصابات ميليشيات تحتل وتقتل وتغتصب وتنشئ قاعدة عصابات مسلحة. تحصل لها على ترخيص أممي. وتمارس بواسطتها كل أعمالها الإجرامية العدوانية لتركيع الشعوب العربية والسيطرة على مقدراتها. سياسة أميركية واضحة. عصابات ميليشياوية مجرمة تصنعها أمريكا وتدعمها وتدريبها وتسليحها وتقودها لتنفذ عنها بالوكالة كل الجرائم والمجازر ضد الشعوب والدول الرافضة للهيمنة الأمريكية الإمبريالية الصهيونية الغاشمة.

من يدقق في النموذج الذي اخترعه مستشار الأمن القومي الأمريكي بريجنسكي لمحاربة الاتحاد السوفييتي في أفغانستان. يجده نسخة مطورة عن أسلوب العصابات اليهودية الصهيونية المتطرفة التي اغتصبت فلسطين. اعتماد مجموعات إسلامية عصابية متطرفة لقتال السوفييت. وكلاهما العصابات اليهودية والمجموعات الإرهابية ميليشياوية مجرمة. وظفتها الإدارة الأمريكية كوكيل لها في تنفيذ الأعمال الإرهابية الإجرامية. واليوم من يتمتع في طريقة اعتماد أميركا ل (قسد) يجد أنها على المنوال نفسه ونفس النهج القائم على الاستفادة من عملاء طامعين. وتحويل أوهامهم إلى أيديولوجيا تشكل الأساس لأعمالهم التي يتوهمون أنها ستقودهم إلى كيان انفصالي يشكل قاعدة ميليشياوية عصابية تخدم المصالح الأمريكية ضد سورية ووحدتها وسيادتها وضد مصلحة السوريين واستقلالهم.

نجوم سورية يتصدرون جوائز «الموريكس دور» لعام ٢٠٢٣

تشرين - ميسون شباني



نصيب الفنان ناصيف زيتون الذي أهدى جائزته إلى بلده سورية، وقدم أغنية «بالأحلام» على المسرح. في حين حصل مسلسل «النار بالنار» على جائزة أفضل مسلسل مشترك من إنتاج شركة الصباح، وتسلم الجائزة المنتج صادق الصباح، وذهبت جائزة أفضل مسلسل لبناني مشترك وجماهيرى لمسلسل «الموت ٣».

أول جائزة، ووجه الفنان قيس تحية لروح والده الراحل الفنان محمد الشيخ نجيب. ونالت الفنانة كاريس بشار لقب أفضل ممثلة عربية عن دورها في مسلسل «النار بالنار» وأكدت أن شخصية مريم تستحق التكريم؛ لأنها شخصية صعبة، وشكلت منعطفاً كبيراً في حياتها عبر عدة اتجاهات. أما جائزة نجم الغناء العربي فكانت من

حضور سوري جميل ومختلف ضمن حفل «الموريكس دور» ٢٠٢٣، الحفل الذي أقيم أمس في العاصمة اللبنانية بيروت، ورجع من خلاله تصدر نجوم سورية جوائز مستحقة غابت عنهم عدة سنوات. البداية كانت عدة جوائز تكريمية لنجوم كبار لهم حضورهم في الذاكرة، وقدمت الجائزة التكريمية الأولى للفنانة هدى حداد شقيقة السيدة فيروز، عن مجمل أعمالها الفنية خلال مسيرتها الطويلة والغنية، ويأتي تكريمها بعد ٢١ سنة من تكريمها الأول على مسرح الموريكس دور، بينما ذهبت الجائزة التكريمية الثانية إلى جهاد الأطرش عن مجمل مسيرته الفنية.

وحصل الفنان قيس الشيخ نجيب على جائزة أفضل ممثل عربي في الدراما المشتركة عن دوره في مسلسل «ستيليتو»، وقال في كلمة له على المسرح: «قلوبنا مع المغرب وليبيا. والله يحمي لبنان وبلدي سورية، هذه اللحظة تذكركم بلحظة قبل ١٦ عاماً على المسرح في دمشق عندما استلمت

تطوير طلاء لزراعة العظام مستوحى من أجنحة الحشرات

تشرين



إلى ١٠٪ من مرضى زرع العظام والمفاصل. وقال البروفيسور كاو: إن الجهود الحالية لاستخدام أيونات المعادن الثقيلة لمحاربة البكتيريا يمكن أن تسبب أيضاً تلفاً للأنسجة القريبة، كما أن الغرسات المغلفة بمضادات حيوية تفشل في نهاية الأمر عندما تنفذ المواد الكيميائية، كذلك لا تكون فعالة في محاربة البكتيريا المقاومة للمضادات الحيوية، وهي مشكلة متنامية في عالم الطب.

فقد قام باحثون من جامعة إلينوي بدراسة أجنحة اليعسوب والسيكادا المقاومة للبكتيريا بغرض ابتكار مادة جديدة يمكن أن تساعد في حل مشكلات العدوى البكتيرية التي تحدث بشكل متكرر في غرسات العظام. ووفقاً للباحث الرئيسي في الدراسة أستاذ علوم وهندسة المواد في جامعة إلينوي تشينغ كاو، لم تكن هناك طريقة مناسبة للتعامل مع الالتهابات التي تصيب ما يصل

يعد تقليد الطبيعة، أي إنتاج عناصر من صنع الإنسان استناداً إلى ملاحظات في العالم الطبيعي، محركاً قوياً للابتكارات في المجتمع الطبي لسنوات.

فقد تم بالفعل إنتاج مادة يمكن أن تؤدي إلى زراعة عظام أفضل مستوحاة من أنواع مختلفة من المسام الموجودة في الخشب وقرور الحيوانات، كما أن هناك جهاز استشعار مستوحى من الصبار يمكنه جمع العرق لتحليله وطلاء يستخدم في عمليات في المخ يعتمد على أوراق «نبات الإبريق» آكلة اللحوم.

وفي أحدث الابتكارات طور فريق من الباحثين طلاءً جديداً لزراعة العظام مستوحى من أجنحة حشرات اليعسوب والسيكادا أو الزين، ويتميز الطلاء الجديد بأنه يقضي على البكتيريا الضارة، ويمكن أن يحذر من فشل وشيك لعملية الزرع، حسب ما نشره موقع «New Atlas» نقلاً عن دورية Science.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة